

## تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 221 ! 2 ! المحجوبون المكذبون بلقاء الحق ! 2 2 ! القيامة | الصغرى  
ندموا على تفريطهم فيها ! 2 2 ! من أعباء التعلقات ، | وأفعال محبة الجسمانيات ،  
ووبال السيئات ، وآثام هيآت الحسيات ! 2 2 ! أي : ارتكبتهم واستولت عليهم للرسوخ في  
نفوسهم فحجبتهم وعذبتهم وثبطتهم عما | أرادوا ! 2 2 ! أي : الحياة الحسية ، لأن  
المحسوس أدنى إلى الخلق من | المعقول ! 2 2 ! أي : إلا شيء لا أصل له ولا حقيقة سريع  
الفناء والانقضاء | ! 2 2 ! أي : عالم الروحانيات ! 2 2 ! يتجردون عن ملابس الصفات |  
البشرية واللذات البدنية ! 2 2 ! حتى تختاروا الأشرف الأطيب على الأخس | الأدون الفاني .  
2 ! 2 ! عتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بظهور نفسه بصفة | الحزن ! 2 2 ! إلى آخره ،  
أي : ليس إنكارهم تكذيبك لأنك لست في هذه | الدعوة قائماً بنفسك ولا هذا الكلام صفة لك ،  
بل تدعوهم بالله وصفاته وهذه عادة | قديمة . | | [ تفسير سورة الأنعام من آية 34 إلى آية  
2 ! | | ] 2 38 ! بالله ، سلاه بالله بعدما عاتبه لئلا يبقى في | التلوين ولا يتأسف بعد  
ذهابه عليه فيقع في القبض بل يطمئن قلبه ، ولهذا عقبه بقوله : | ! 2 2 ! أي : صفات  
الله التي يتجلى بها لعباده ولا تتغير ولا تتبدل | بإنكار المنكرين ولا يمكنهم تبديلها .  
ونفى عنه القدرة وعجزه بقوله : ! 2 2 ! إلى آخره ، لئلا تظهر نفسه بصفاتها ! 2 !  
الذين لا يطلعون على حكمة تفاوت الاستعدادات ، فتتأسف على احتجاج | من احتجب . فإن  
المشيئة الإلهية اقتضت هداية بعض وحرمان بعض لحكمة ترتب | النظام وظهور الكمالات الظاهرة  
والباطنة ، فلا يستجيب إلا من فتح الله سمع قلبه | بالهداية الأصلية ووهب له الحياة  
الحقيقية بصفات الاستعداد ونور الفطرة ، لا موتى |